



**P.D Siham Hassan Ali
Al-Shugairi**

E-Mail :

shwww64@yahoo.com

Phone Number :

07830176241

**Walaa Shaker
Mahmoud**

E-Mail :

walaalsfar@gmail.com

Phone Number :

07721145222

University of Baghdad/College of
Mass Communication/Department
of Journalism

Keywords:

- News content.
- Digital applications.
- News agencies.
- Web system.
- Notification service.

ARTICLE INFO

Article history:

Received : 20 / 7 /2022

Accepted : 30 / 8 /2022

Available Online : 15 / 9 /2022

BUILDING NEWS CONTENT IN IRAQI NEWS AGENCY'S DIGITAL APPLICATION

A B S T R A C T

Building the news content of digital media is nothing like writing for traditional publications, because hard construction with two dimensions in traditional publications has become unsuitable for the text structure of digital media, and digital media has made available to the browser (The recipient) during his news briefing can activate more than one sense at the same time, so choosing the researcher to apply the Iraqi News Agency A sample of his research could pave the way for scientific findings that accurately describe the impact of digital transformation on the construction of news content in news agency applications, drawing attention to a study (Building news content in the digital application of the Iraqi News Agency), because it is the first agency established in Iraq in general (1959) The second agency in the Arab homeland, after Egypt's Middle East News Agency, included three investigations.

Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R) - Journal of Media Studies and Research (M.S.A.R)

بناء المضامين الاخبارية في التطبيق الرقمي لوكالة الانباء العراقية

أ.د سهام حسن علي
الشجيري

الإيميل :

المستخلص

ان بناء المضامين الإخبارية لوسائل الاعلام الرقمي باتت لا تشبه الكتابة للمطبوعات التقليدية، لان البناء الصلب ذو البعدين في المطبوعات التقليدية أصبح لا يصلح لبنية النص في وسائل الاعلام الرقمي، كما ان وسائل الاعلام الرقمي اتاحت للمتصفح (المتلقي) خلال اطلاعه على الاخبار إمكانية تفعيل أكثر من حاسة في الوقت ذاته، لذا فان اختيار الباحث لتطبيق وكالة الانباء العراقية (واع) عينة لبحثه يمكن ان يمهد الطريق للوصول الى نتائج علمية تعطي وصفا دقيقا لأثر التحول الرقمي في بناء المضامين الإخبارية في تطبيقات وكالات الانباء، فتوجه الاهتمام إلى دراسة (بناء المضامين الاخبارية في التطبيق الرقمي لوكالة الانباء العراقية)، لأنها اول وكالة تأسست في العراق عام (١٩٥٩) وثاني وكالة في الوطن العربية بعد وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية، فتضمن البحث ثلاث مباحث.

shwww64@yahoo.com

رقم الهاتف : ٠٧٨٣٠١٧٦٢٤١

ولاء شاكر محمود

الإيميل :

walaalsfar@gmail.com

رقم الهاتف : ٠٧٧٢١١٤٥٢٢٢

عنوان عمل الباحث:

جامعة بغداد/كلية الاعلام/ قسم
الصحافة

الكلمات المفتاحية:

- المضامين الإخبارية.
- التطبيقات الرقمية.
- وكالات الانباء.
- نظام الواب.
- خدمة الاشعارات.

معلومات البحث

تاريخ البحث :

الاستلام : ٢٠ / ٧ / ٢٠٢٢

القبول : ٣٠ / ٨ / ٢٠٢٢

التوفر على الانترنت: ٢٠٢٢ / ٩ / ١٥

© 2021 مسار، الجامعة العراقية | كلية الاعلام ،

المقدمة : ان التحول الرقمي الذي جاء ثمره تقدم تكنولوجيا الاتصال انعكس بشكل واضح على أداء وسائل الإعلام المختلفة مما أدى إلى تحسينها وتطور أدائها الفني والمهني، وهو الأمر الذي حتم على وسائل الاعلام التقليدية الى تكييف أوضاعها وإعادة إنتاج نفسها بقوالب جديدة تستجيب لهذه التحولات.

وهنا لابد من الإشارة الى ان التحول الرقمي خلق بيئة جديدة للعمل الصحفي لم تعهدها الصحافة التقليدية من قبل، كما سهلت البيئة الرقمية لمستخدميها التعبير عن الأفكار والآراء والمواقف وتبادل المعلومات والاعخبار دون فرض ضوابط صارمة أو معوقات، وان الخبر الصحفي في ظل ذلك التحول أصبح صناعة مميزة لها سماتها واساليب عرضها بعد ان ظهرت أنماطا وقوالب فنية جديدة لبناء مضامينه، لذا كان لوكالات الأنباء السبق في المواكبة كونها مصدرا مهما ورئيسا للأخبار اذ تحتل مركز الصدارة في التعامل مع الأحداث ومتابعتها وتغطية مجرياتها للجمهور عبر شبكاتها ومراسليها في دول العالم.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث:

أوجدت المتطلبات الفنية للأوعية الرقمية معايير غير مسبقة في التعاطي مع المضامين الاخبارية بشكل عام، انتجت بيئة إعلامية رقمية تطلبت مهارات صحافية وتقنية جديدة، ينبغي توافرها لدى محرري تلك المضامين، غير تلك التي امتلكوها بسنوات الخبرة الميدانية الطويلة، ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس: "ما ابرز التغيرات التي طرأت على بناء المضامين الاخبارية في التطبيق الرقمي لوكالة الانباء العراقية؟"، والذي تتفرع منه عدد من التساؤلات تتمثل بالاتي:

١- هل استخدم في بناء المضامين الإخبارية في تطبيق وكالة الانباء العراقية القوالب الفنية الحديثة؟

٢- ماهي ابرز القوالب الفنية التي اعتمدها تطبيق وكالة الانباء العراقية في بناء المضامين الإخبارية؟

٣- ما أبرز أنواع العنوانات والمقدمات في بناء الاخبار في تطبيق وكالة الانباء العراقية؟

ثانياً: اهمية البحث:

انعكست التحولات الرقمية على البيئة الإعلامية بالكامل، وأحدثت تغيرات لم تقتصر على الاشكال الصحفية المتعارف عليها فحسب، بل امتدت لتشمل المضامين التي دفعت بالقائمين

على العملية الاعلامية الى تطوير مهاراتهم الصحفية على وفق مستجدات التقانات الرقمية، الامر الذي عاد بأثره على المعايير التقليدية المعتمدة في بناء المضامين الاخبارية، التي تطلبت تكييفها على وفق متطلبات البيئة الرقمية وأوعيتها، وبما يمكنها من مواكبة التطورات على صعيد العالم، وهو الامر الذي ينوه بأهمية بحثنا الذي يناقش اثر مثل تلك التحولات في بناء المضامين الإخبارية للتطبيق الرقمي لاحدى ابرز وسائل الإعلام المحلية الرسمية، ممثلة بوكالة الانباء العراقية.

ثالثا: أهداف البحث

يسعى الباحث إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسة تمثلت في:

- ١- ما طبيعة التغييرات التي طرأت على المعايير التقليدية لبناء المضامين الاخبارية في التطبيق الرقمي لوكالة الانباء العراقية على شبكة الانترنت؟
- ٢- هل أثر التطبيق الرقمي على طبيعة بناء المضامين الإخبارية في وكالة الانباء العراقية؟
- ٣- كيف جرى توظيف الأشكال الصحافية التقليدية المستخدمة في تطبيق وكالة الانباء العراقية على وفق متطلبات الأشكال الرقمية المتعددة (الفديوية والصورية والنصية والصوتية والغرافيك)؟

رابعا: نوع البحث ومنهجه:

البحث من البحوث الوصفية، كما استخدم الباحث المنهج المسحي معتمدا على اسلوب تحليل المضمون لجمع البيانات وتسجيلها وتحليلها عن طريق استمارة اعدت لهذا الغرض.

خامسا: مجالات البحث

- ١- المجال المكاني: تطبيق وكالة الانباء العراقية.
- ٢- المجال الزمني: حدد الباحث المدة من (١٠/١ ولغاية ١٢/٣١/٢٠٢١).
- سادسا: عينة البحث:

استخدم الباحث العينة العشوائية المنتظمة وفقاً لأسلوب الأسبوع الصناعي بعد حصر جميع الاخبار التي تم نشرها في تطبيق وكالة الانباء العراقي (واع) محل الدراسة خلال ثلاثة اشهر وهي المدة الزمنية للبحث والممتدة من (١٠/١ ولغاية ٢٠٢١/١٢/٣١)، وبعد حصر الاخبار المنشورة في تطبيق وكالة الانباء العراقي (واع) خلال مدة ثلاثة أشهر، ظهر ما مجموعه (٧١٩٥) خبر، وتم اختيار (٩٠٨) خبر على وفق اسلوب الأسبوع الصناعي، لتشكل عينة البحث التي جرى اخضاعها للتحليل.

ثامنا: أداة جمع البيانات

لغرض جمع البيانات والمعلومات الخاصة ببناء مضامين الإخبار وبما يجيب عن أهداف البحث، فقد تم استخدام الوسائل الآتية لجمع المعلومات:-

- ١- الملاحظة العلمية: تم اختيار الملاحظة المباشرة ضمن إطار متابعة تطبيقات وكالات الانباء، وهو ما أتاح له صياغة فئات استثمارية تحليل المضامين الإخبارية.
- ٢- المقابلة العلمية: أجرى الباحث مقابلة مباشرة مع مدير الوكالة الأستاذ (ستار العرداوي)، ومسؤول القسم الفني في الوكالة (وسام صفاوي).
- ٣- بناء استثمارية تحليل المضمون.

البحث الثاني: البناء الفني للمضامين والعنوانات

أولاً: بناء المضامين الاخبارية

١- البناء (لغة)

ان كلمة (البناء) في اللغة العربية وردت بعدة معانٍ، فالبعض ذهب الى انها تعني ضم الشيء بعضه الى بعض، فقول "بَنَى: الباءُ والنونُ أصلٌ واحدٌ، وهو بناءُ الشيءِ بضمِّ بعضِهِ إلى بعضٍ. تقول بنيْتُ البناءَ أبنيةً".^(١)

٢- البناء اصطلاحاً

^(١) ابي الحسين احمد فارس زكريا، معجم مقاييس اللغة، ج ١، (دمشق: دار الفكر، ١٩٧٩)، ص ٣٠٢.

وأن مصطلح (البنية) مشتق في اللغات الأوروبية، من الأصل اللاتيني (Stuere) الذي يعني (البناء) أو الطريقة التي يُشاد بها المبنى، كما امتد مفهوم الكلمة ليشمل وضع الأجزاء في مبنى ما، وهذا المعنى لا يبتعد عن أصل الكلمة في الاستخدام العربي القديم للدلالة على التشييد والبناء والتركيب، وقد أشار النحاة بأن (البناء) مقابل الإعراب، وتصوره على أنه التركيب والصيغة، ومن هنا جاءت تسميتهم (للمبني) للمعلوم و(المبني) للمجهول^(١).

٣- الأساليب البنائية للخبر

يرى الدكتور منير حجاب أن الأسلوب هو اختيار الألفاظ وترتيبها في شكل له أثره وطابعه في اللغة المستخدمة، أما التحرير الإخباري فهو أسلوب تحويل الأخبار والأحداث والمعلومات إلى مادة مفهومة وواضحة ومشوقة، أي إفراغ الأحداث والوقائع والمعلومات في قالب كتابي ونقله من باب الفكرة إلى باب التدوين على الورق وفقا لأساليب الصياغة الصحفية^(٢).

ومن أجل الوقوف على تلك العناصر البنائية للخبر الصحفي، يستدعي تناول كل عنصر من تلك العناصر الأساسية وبحسب تسلسلها وكما يلي:

أ- العنوان : Headline

أن العنوان يحتل موقع الصدارة في الخبر، ويعرف عدد من المختصين العنوان بأنه "الواجهة التي تعتلي على مضمون الخبر"، وبهذا فإن العنوان يمثل المدخل الرئيسي للخبر بمعنى أنه يستوحى من محتويات المقدمة^(٣).

وللعنوان من حيث المضمون عدة أنواع، أبرزها^(٤):

(١) محمد عزام، تحليل الخطاب الأدبي على ضوء المناهج النقدية الحداثيّة، (دمشق: منشورات اتحاد الكتاب العرب ، ٢٠٠٣)، ص ٤٩.

(٢) عبد الجواد سعيد ربيع، فن الخبر الصحفي، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)، ص ١٣٢.

(٣) فاضل محمد البدراني، اسس التحرير الصحفي والتلفزيوني والالكتروني، (الأردن: دار البداية، ٢٠١٤)، ص ٢٤.

(٤) علي عبد الحسين علوان، البناء الفني للاخبار في المواقع الالكترونية الدولية دراسة تحليلية لموقعي CNN - RT العربية، جامعة بغداد: كلية الاعلام، ٢٠٢١، ص ٦٧-٦٨.

- **العنوان التلخيصي:** وهو العنوان الذي يلخص مضمون الخبر، ويبرز أهم ما يتضمنه بجملة وصفية واحدة.
- **العنوان المختصر:** ويراد من هذا النوع من العناوين شد انتباه القارئ اليه، بحيث لا تزيد كلماته عن ثلاث كلمات.
- **العنوان التساؤلي:** هذا العنوان يطرح أبرز ما يحتويه الخبر من معلومات على صيغة تساؤل، بهدف إثارة غريزة القارئ ليدفعه الى متابعة القراءة حتى نهاية الخبر.
- **العنوان المقتبس:** ويسمى أيضا عنوان التعليق أو المقتبس، ويقوم على أساس اختيار المحرر لأحدى الجمل القوية الواردة في الخبر، وهو يرتبط بعنصري الحدث والشخصية.
- **العنوان التشويقي:** ويستند بشكل أساسي على عناصر الإثارة والجذب والتشويق بقصد استمالة القارئ.
- **العنوان الوصفي:** ويعتمد على عنصر الوصف لحقائق ظاهرة بالخبر، من خلال اختيار كلمات قوية وبارزة عند القراءة ويجب على الأداة ماذا وكيف ولماذا.
- **العنوان الساخر:** يأتي هذا النوع من العناوين مع الأخبار المسلية والطريفة، وخاصة التي ترد في الصحف الساخرة أو صحف الفن والثقافة.
- **العنوان المبهم:** وهو أحد أنواع العناوين التي تمتاز بالغموض والذي يدفع القارئ بقوة إلى متابعة قراءة الخبر لمعرفة ماذا حدث.

ب- المقدمة الخبرية (الاستهلال) :Lead

وهي عبارة عن جملة إجابات أولية، تتضمن أهم جوانب الخبر، حيث يقوم المحرر بتقديمها في جملة واحدة أو في جمل قصيرة سريعة ومثيرة لاهتمام القراء، وتجيب على

التساؤلات التي تجول في خاطر القارئ مع المفاضلة السريعة بين الإجابة على هذه التساؤلات، كما توضح المقدمة ملامح الخبر^(١).

وتقسم المقدمة الخبرية الى عدة انواع بحسب طبيعتها وهي:

- **المقدمة التلخيصية:** ونعنى بها المقدمة التي تلخص أهم المعلومات والبيانات التي يتضمنها الخبر.

- **المقدمة المقتبسة:** يلجأ المحرر فيها الى اقتباس جملة او فقرة هامة من تصريح او حديث مصدر الخبر ويجعلها مقدمة له.

- **مقدمة الغرابة أو الطرافة:** وهي تعتمد على عنصر الطرافة أو الغرابة في الخبر، أو ما يشير الى مفارقة غير عادية أو حدث شاذ ونادر الحدوث^(٢).

- **المقدمة الوصفية:** تبرز في هذه المقدمة جمل وصفية تعطي صورة معبرة عن الحدث، فتجعل القارئ يعيش تفاصيل الحدث، وينتقل إلى أماكن وقوعه كأنه شاهد عيان.

- **المقدمة الساخنة او الصاعقة:** تستخدم هذه المقدمة في الأخبار المهمة جداً، التي يكون وقعها على القارئ مفاجئاً ومؤثراً، كالاغتيالات، والحروب، والانقلابات، والمواقف المفاجئة.

١- **المقدمة الاستفهامية:** وتتضمن هذه المقدمة سؤالاً، أو عدة أسئلة، عن أمور مهمة تشغل الرأي العام، أو شريحة كبيرة من القراء، وتنتظر إجابة وافية عنها^(٣).

أ- **جسم الخبر أو المتن BODY:** يتضمن جسم الخبر مجموعة من الحقائق أو الوقائع المترتبة حسب أهميتها أو خطورتها أو حسب ترتيبها الزمني أو مزيج من الأحداث والوقائع^(٤).

والجسم يمثل الكتلة الأكبر من بين مكونات الخبر، ويسمى أيضاً تفاصيل الخبر التي تكون على شكل فقرات ربما تزيد عن ثلاث أو أربع فقرات كل منها تعطي جزءاً من التفاصيل لتكشف عن تفاصيل الحدث وتساعد في اشباع فضول القارئ أو المستمع والمشاهد من المعلومات

(١) محمد معوض، الخبر في وسائل الاعلام، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٤)، ص ٣٣.

(٢) عبد الفتاح ابراهيم عبد النبي، سوسيولوجيا الخبر الصحفي دراسة في انتقاء ونشر الاخبار، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ١٩٩٠)، ص ١٢٤.

(٣) عبد الله بدران، الفنون الخبرية في وكالات الانباء، (سوريا: دار المكتبي للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٧)، ص ٥٢-٥٣.

(٤) رفعت عارف الضبع، الخبر، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠١١)، ص ٢٤٣.

وتشكل هذه الفقرات سلسلة مترابطة مع بعضها البعض من حيث توضيح الفكرة في صيغة تحريرية مثالية تمتلك الكثير من الذوقية التي تدفع للمتابعة وتشكل جانباً من التشويق^(١).

٤- القوالب الفنية لتحرير الاخبار في وسائل الاعلام الرقمية

أ- قالب الهرم المقلوب (The Inverted pyramid): ويعد من أفضل القوالب الصحفية لدى الكثير من المختصين في الصحافة، وواحد من أكثر الانماط بساطة، ويستخدم خاصة مع تحرير الاخبار الجادة والساخنة، وعادة ما يفسح المجال لبناء مادة الكترونية، كونه ينسجم مع فكرة اللاخطية في بناء المادة الخبرية، حيث يمكن الاستعانة بالمقدمة الموجزة والانتقال منها بعد ذلك لقائمة العناوين او المحاور الرئيسة داخل الموضوع^(٢).

ب- قالب السرد المتسلسل Serial Narrative Model: ويعتمد هذا النوع من القوالب على تقسيم المادة إلى مقاطع قصيرة لكنها مع ذلك تكتب بطريقة خطية سردية دون وصلات تتيح الانتقال غير الخطي ويراعى فيه وضع نهاية مشوقة لكل فقرة حتى يستأنف المتلقي رحلته ويناسب المواد ذات الطبيعة القصصية والدرامية^(٣).

ت- قالب الدائرة: يتم تحرير الخبر من خلال هذا القالب على شكل دائرة، ويكون الاستهلال فيها النقطة الجوهرية، فالتحرير وفقاً لقالب الدائرة يأتي سريعاً بين طرفيه وتكون الدائرة ضيقة لتجسد مستوى القرب والنجاح المتحقق من الصيغة التفاعلية^(٤).

ث- قالب الكتل النصية بحجم شاشة (Screen-size chunks): ويعتمد على تقسيم المادة الخبرية إلى مجموعة من الكتل النصية، بحيث تكون كل كتلة بحجم شاشة الكمبيوتر، وربط هذه الكتل عن طريق الوصلات (links)، ويصلح هذا القالب بالنسبة للمادة الخبرية التي تعرض أحداثاً بينها فاصل (break)، بمعنى أن الحدث يتطور من خلال مراحل^(٥).

ج- قالب لوحة التصميم (storyboard): ويعد هذا القالب من الانماط الجديدة التي افرزتها الشبكة العنكبوتية في تحرير الاخبار، ويسمى نمط او قالب لوحة التصميم، وهو يأخذ بالاعتبار

(١) فاضل محمد البدراني، مصدر سابق، ص ٣٥-٣٦.

(٢) علي عبد الحسين علوان، مصدر سابق، ص ٩٠.

(٣) جمال عبد ناموس القيسي، الاخبار في الصحافة الالكترونية، (بغداد: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠١٣)، ص ١٦١.

(٤) علي عبد الحسين علوان، مصدر سابق، ص ٩١.

(٥) وسام كمال، الاعلام الالكتروني والمحمول بين المهنية وتحديات التطور التكنولوجي، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠١٤)، ص ٣٢-٣٣.

ان الخبر الصحفي في وسائل الاعلام الرقمية يتميز عن الخبر المطبوع باستخدام كافة الامكانيات التي تتيحها بيئة العمل الصحفي على شبكة الانترنت خاصة الوسائط المتعددة التفاعلية، حيث يتم في هذا القالب ادخال الصوت والصورة ورجع الصدى الى الموضوع الصحفي^(١).

ح- قالب المقاطع (section technique): يتوافق هذا القالب مع الاخبار المركبة والمعمقة والقصص الاخبارية؛ ويقوم على تقسيم الخبر الى مقاطع، بحيث تتعامل مع كل مقطع على انه خبر مستقل، له مقدمة وجسم وخاتمة، ويقسم الخبر الى اجزاء وفقا لترتيب الأحداث، أو وفقا للتطور الزمني لها^(٢).

خ- قالب القائمة The List Technique: ويستخدم هذا القالب بتحرير الأخبار التي يكون لدى المحرر عدة نقاط مهمة يجب تأكيدها، حيث يقوم على وضع معلومات الخبر على شكل قوائم (علبة معلومات) داخل الخبر أو في خاتمته، ويستخدم كذلك في الأخبار التي تتعلق بالدراسات ونتائج البحوث والتقارير الاقتصادية^(٣).

د- قالب الساعة الرملية (hourglass structure): يعد هذا القالب من أبرز القوالب المستخدمة في التحرير لوسائل الاعلام الرقمية، كونه قالب يدفع المحرر الى وضع المعلومة الأهم في المقدمة الساخنة، ثم معلومات خلفية عن الحدث، يليها عرض لأهم وجهات النظر لأطراف الحديث^(٤).

ذ- قالب وول ستريت جورنال Wall Street Technique: ويبدأ الخبر وفق هذا القالب باستهلال خفيف عن شخص أو مشهد أو حادثة، فيتم الانتقال من الخاص إلى العام بدءاً بشخص أو مكان أو حدث يوضح النقطة الرئيسية في الخبر من منطلق أن هذا الشخص هو واحد من كثيرين تأثروا بالقضية التي تعبر عنها الفقرة الجوهرية^(٥).

ثانياً: التطبيقات الرقمية لوكالات الانباء

(١) حسني محمد نصر وسناء عبد الرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات، (الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٩)، ص ٢٢٠.

(٢) حسني محمد نصر وسناء عبد الرحمن، مصدر سابق، ص ٢٢١.

(٣) جمال عبد ناموس القيسي، مصدر سابق، ص ١٦٦.

(٤) علي عبد الحسين علوان، مصدر سابق، ص ٩٢.

(٥) جمال عبد ناموس القيسي، مصدر سابق، ص ١٦٧.

١- وكالات الانباء .. المفهوم والنشأة

شهد عام (١٨٣٥) ولادة أول وكالة أنباء في العالم، إذ قام الإعلامي الفرنسي (شارل هافاس) بتأسيس مكتب له في فرنسا لتوزيع الأخبار، فعد هذا الحدث بداية انطلاق وكالات الأنباء، ولم يكن تأسيس هذا المكتب نتيجة فكرة صرفة خطرت في ذهن (هافاس)، بل إن العوامل والظروف التي سادت في ثلاثينيات القرن التاسع عشر، وبالأخص في ظل الأوضاع التي كانت تشهدها الصحافة في أوروبا، حتمت إيجاد مؤسسة إخبارية تعنى بجمع وتهيئة الأخبار الجديدة وإيصالها للصحف التي كانت بحاجة ماسة لها^(١).

واقام المؤسس الأول لوكالات الأنباء (شارل هافاس) في مكتبه عام ١٨٣٢، واخذ اسم (وكالة هافاس) منذ عام ١٨٣٥، وقد حلت (وكالة الأنباء الفرنسية) فيما بعد محل (وكالة أنباء هافاس)، اما أكبر وكالات الأنباء التي أنشأت في أوروبا بعد وكالة هافاس، فقد أسسها آلمانيان (برنارد وولف، وجوليوس رويتر)، الأول انشأ في برلين (مكتب وولف) الذي فتح للجمهور عام ١٨٤٩، واستمر حتى فترة النازية كأكبر وكالة اوروبية للإعلام، وأنشأ الثاني في لندن عام ١٨٥١، (وكالة رويترز) التي حملت اسمه بعد وضع حبل الأسلاك البحري بين مدينتي دوفر وكالي، وجاءت وكالة الأنباء الإنجليزية (رويتزر) بعد ظهور وكالة الأنباء الفرنسية نظرا للمنافسة التقليدية بين بريطانيا وفرنسا، وأصبحت رويترز الوكالة الوحيدة للأنباء في بريطانيا، وكذلك سعت أمريكا الى اللحاق بأوروبا في هذا المجال فأنشأت أول وكالة للأنباء في مدينة نيويورك، وذلك في عام ١٨٤٨م اطلقت عليها اسم (أسوشايتد برس) بواسطة عدد من ملاك الصحف التي كانت تصدر في المدينة، ثم أصبحت تحمل اسم (نيويورك أسوشايتد برس) منذ عام ١٨٥٦م، واخذت الاسم الحالي (أسوشايتد برس) منذ عام ١٨٩٢ نتيجة لتجميع عدد من الوكالات الصغيرة المنتشرة في الأقاليم الأمريكية المختلفة، أما وكالة (يونايتد برس) فقد ولدت عام ١٩٥٨ عقب دمج وكالتي (يونايتد برس) و (أسوسا يشن) التي أنشأت عام ١٨٩٧،

^(١) فريد ايار، سماسرة الاخبار دراسة حول وكالات الانباء الدولية ومناطق النفوذ، (الكويت : وكالة الانباء الكويتية (كونا)، ٢٠٠٢)، ص٢٣.

و(انترناشيونال نيوز سيرفيس) التي أنشأت عام ١٩٠٩، وقد تم دمجها كرد فعل على الاحتكار الذي كانت تمارسه أسوشايتد برس حيال المؤسسات الإعلامية المختلفة^(١).

٢- التطبيقات الرقمية في الهواتف المحمولة

تعد أجهزة الهاتف الذكية من ابرز التقنيات المتطورة التي شهدتها القرن الواحد والعشرين والتي ساهمت بتغيير أساليب الحياة كونها وسيط إعلامي جديد، ووسيلة اتصالية فاعلة تتيح استقبال وإرسال المكالمات فضلا عن الخدمات الأخرى متعددة الأغراض^(٢).

فتطبيقات الهواتف الذكية عبارة عن تطبيقات برمجية في الأساس، أي أنها برامج يتم تنفيذها وتصميمها بواسطة أجهزة الكمبيوتر فضلا عن متابعة تطويرها وتحديثها، وهي أنشأت ليتم تشغيلها على أجهزة الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية واللوحات المحمولة الأخرى^(٣).

والتطبيقات (application) تعرف بأنها "برامج حاسوبية صممت لتشغيل الهواتف الذكية أو أجهزة التابلت، وهي منتشرة كثيرا في المجتمع وتلعب دورا مهما في حياتنا اليومية، وتمكن المستخدم من إنجاز مهامه اليومية وكأنه على جهازه الشخصي مثل تصفح المواقع على شبكة الانترنت واستخدام الإيميل الشخصي، وتكون هذه التطبيقات متاحة على متاجر تطبيقات الهواتف الذكية مثل جوجل بلاي Google Play Store وأبل ستور Apple Store وغيرها^(٤).

(١) غادة عبد التواب اليماني، الاعلام التقليدي والاعلام البديل النشأة والتطور، (مصر: مؤسسة حورس الدولية، ٢٠٢٠)، ص ٨٣.

(٢) يعرب قحطان عودة، التطبيقات الاخبارية للفضائيات على الاجهزة الذكية المحمولة وانعكاسها على تفاعلية الجمهور، (رسالة ماجستير غير منشورة)، العراق، جامعة بغداد: كلية الاعلام، ٢٠١٩، ص ٢٠.

(٣) حجاج شميصة، استخدام تطبيق الزوم في العمل في الادارة الجزائرية خلال فترة الكورونا، رسالة ماجستير، الجزائر: جامعة العربي بن مهيدي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، ٢٠٢١، ص ٣٧-٣٨.

(٤) شهد طارق حميض، واقع تصميم واجهات المستخدم في تطبيقات الهواتف الذكية، رسالة ماجستير، الأردن: جامعة الشرق الاوسط، كلية العمارة والتصميم، ٢٠١٧، ص ١٨.

٣- تطبيقات وكالات الانباء وفق نظام الواب (WAP)

ان نظام الواب (wap) يعمل على تحويل صفحات المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت الى ايقونات صغيرة تسمح من خلالها تصفح تلك المواقع وبشكل يناسب شاشات الهواتف المحمولة أو الأجهزة الالكترونية المحمولة الأخرى، ويوفر نظام الواب ما توفره المواقع الالكترونية كالرسائل الصوتية والالكترونية، والحوار، والتصفح للحصول على المعلومات الضرورية للمستخدم، ويشير الدكتور رميح بن محمد الرميح (الباحث في مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في مجال البحث العلمي والأكاديمي) "تم تطوير بروتوكول الواب في العام ١٩٩٧ عندما اجتمعت بعض الشركات المصنعة للهاتف المحمول وعلى رأسها نوكيا وموتورولا واريكسون بالإضافة إلى شركة فون دوت كوم التي كانت تسمى في ذلك الحين UNWIRED PLANET، بغرض ربط أهم شبكتين في العالم وهما شبكة الهاتف المحمول وشبكة الانترنت فيستفيد المستخدم من خاصية المحمول ومما تقدمه شبكة الانترنت من خدمات ومعلومات^(١).

لذا فان الواب (WAP) هو نظام حاسوبي او خدمة خصصت للأجهزة المتنقلة وهي مختصر (Wireless Application Protocol) أي (بروتوكول التطبيقات اللاسلكية) لتصفح المواقع عبر شبكة الإنترنت، وهذا البروتوكول يمثل معيارا عالميا متفق عليه من قبل كبريات الشركات المصنعة للأجهزة المتنقلة، ويتيح نظام الواب (WAP) لمستخدمي الأجهزة المحمولة الدخول إلى شبكة الإنترنت والتمتع بخدماتها، بمعنى أن متصفح الواب يقدم كل الخدمات الأساسية التي يزودها متصفح الويب في حاسوب عادي ولكن بطريقة مبسطة تتلاءم مع إمكانيات الأجهزة النقالة وحدودها، وقد أطلق المعيار الأول للواب (الجيل الأول) عام ١٩٩٨، في حين أطلق المعيار الثاني (الجيل الثاني) للواب (WAP ٢.٠) في عام ٢٠٠٢م^(٢).

المبحث الثالث: بناء المضامين الاخبارية في وكالة الانباء العراقية

١ - وكالة الانباء العراقية

^(١) مروى عصام صلاح، الاعلام الالكتروني الاسس وافاق المستقبل، (عمان: دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، ٢٠١٥)، ص ١٢٦.

26) Itmazi Jamil, E-Learning Systems and Tools, an Arabic Textbook, Phillips Publishing, Phillipsburg, the United States of America NJ, 2010.

تعد وكالة الانباء العراقية (واع) اول وكالة اخبارية في العراق، وثاني وكالة في الوطن العربي بعد وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، حيث تأسست في عهد الرئيس عبد الكريم قاسم في شهر آذار من العام ١٩٥٩، كوكالة اخبارية رسمية، وساهم في تأسيسها عدد من الصحفيين العراقيين منهم محسن حسين وحמיד رشيد وأحمد قطان، وصدر قانون الوكالة المرقم ١٥٨ في سنة ١٩٥٩، فانطلقت بعد نشر القانون في الجريدة الرسمية في ٦ تشرين الأول من ذات العام اول نشرة اخبارية مطبوعة، وتوقفت عن العمل بعد احتلال العراق في (٢٠٠٣/٤/٩)^(١).

وعادت الوكالة للعمل عام ٢٠١٧ بأربع لغات هي (العربية والإنكليزية والكردية والتركمانية) عبر موقعها على شبكة الانترنت (<https://www.ina.iq>)، وتم تكليف (٤) رؤساء تحرير للإشراف على الاخبار باللغة العربية و(٣) رؤساء تحرير للإشراف على اللغات الانكليزية والكردية والتركمانية^(٢).

وفي مقابلة اجراها الباحث مع مدير وكالة الانباء العراقية (واع) الأستاذ (ستار العرداوي) أشار الى ان الوكالة اعيد اطلاقها في عام ٢٠١٧ بتوجيه من مجلس الوزراء كجزء من شبكة الاعلام العراقي، وتلتزم الوكالة بالسياسة العامة لشبكة الاعلام العراقي القائمة على الالتزام بالسياسة العليا للدولة، وان هذا الامر بقدر ما منح الوكالة قوة ودعم من الناحيتين الادارية والمالية الا انه يحمل جانبا سلبيا من الناحية الاخبارية بسبب مركزية التعاطي مع الاخبار والمعلومات مما يجعلها تلتزم بمخرجات الشبكة ويفقدها الى حد ما ميزة المنافسة على السبق وتناول الموضوعات الحساسة^(٣).

٢ - التطبيق الرقمي لوكالة الانباء العراقية

- الغاية من إطلاق تطبيق رقمي لوكالة الانباء العراقية

(١) قيس خلف صايل، اطر المعالجة للشؤون الاقتصادية في المواقع الالكترونية، رسالة ماجستير، بغداد، الجامعة العراقية: كلية الاعلام، ٢٠٢١، ص ٧٩.

(٢) موقع وكالة الانباء العراقية ، <https://www.ina.iq>، تمت الزيارة بتاريخ (٢٠٢٢/٥/٢٠).

(٣) ستار العرداوي ، رئيس تحرير الوكالة ، المحاور ولاء شاكر محمود ٢٠٢٢ / ٥ / ٩.

أشار مسؤول القسم الفني لوكالة الانباء العراقية (واع) وسام صفاوي في حوار اجراه معه الباحث الى ان إدارة الوكالة تعمل على مواكبة التطور في جميع المجالات وبالأخص في المجال الرقمي، فعمدت وبعد دراسة علمية اثبتت تفضيل المواطنين متابعة الاخبار بواسطة جهاز الموبايل (المحمول) بنسبة أكبر من مشاهدتها عبر شاشات الحاسوب، فلجأت الى انشاء تطبيق رقمي للوكالة يسهل على المستخدم تصفح الوكالة عبر الأجهزة المحمولة واللوحية، سعياً منها لتحقيق الانتشار وتقديم خدمة خبرية للمتابعين بكافة الطرق والوسائل ولعل أهمها أجهزة المحمول (الموبايل) التي باتت الوسيلة الأسرع والاسهل بالنسبة للمستخدم، خصوصاً ان من ابرز اهداف وأولويات الوكالة ان تكون قريبة من المواطن والحدث، وان تحيط جمهورها بالأخبار والاحداث أولاً بأول.

- النشأة والتطور

أعلنت وكالة الانباء العراقية بتاريخ (٢٠١٨/١٢/١١) اطلاق تطبيق رقمي مرتبط بالوكالة لبث الاخبار اليومية في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والرياضية والثقافية المتنوعة، وأشارت الى ان التطبيق متوفر في نظامي (الاندرويد والابل ستور) وباللغات (العربية، الإنجليزية، الكردية)، وان بإمكان أي شخص تحميل التطبيق على كافة الهواتف النقالة والأجهزة اللوحية في متجر (ابل ستور ios ، App store)، عن طريق الرابط:

وكذلك (<https://itunes.apple.com/us/app/ina-app/id8?mt=1330498601>)،

في متجر (اندرويد Android) عن طريق الرابط:

https://play.google.com/store/apps/details?id=com.conduit.app_a

https://play.google.com/store/apps/details?id=com.conduit.app_a&hl=ar&gl=us.(^(١)).

- مميزات تطبيق وكالة الانباء العراقية

ان أبرز المميزات التي يتمتع بها التطبيق الرقمي لوكالة الانباء العراقية هي(^(٢)).

(^(١)) موقع وكالة الانباء العراقية، مصدر سابق، تمت الزيارة بتاريخ ٢٠ / ٥ / ٢٠٢٢.
(^(٢)) وسام صفاوي، مدير القسم الفني في وكالة الانباء العراقية، المحاور ولاء شاكر محمود، ٥ / ٧ / ٢٠٢٢.

- ١- السرعة الكبيرة وسهولة تصفح الاخبار المنشورة في الوكالة الى جانب سرعة الانتقال بين اقسام وابواب الوكالة داخل التطبيق.
- ٢- إمكانية تصفح التطبيق بدون توفر خدمة الانترنت، الا ان التصفح ينحصر على مشاهدة الاخبار المنشورة التي ظهرت للمستخدم عند اخر تصفح بوجود خدمة الانترنت، أي انه لا يظهر الاخبار التي تم نشرها بعد إيقاف اتصال التطبيق بخدمة الانترنت.
- ٣- ربط التطبيق بموقع الوكالة بشكل مباشر، أي انه المادة التي تنشر بالموقع تنشر بالتطبيق بشكل مباشر.

خامسا: اقسام التطبيق

ان واجهة تطبيق وكالة الانباء العراقية (واع) تتضمن عدد من الأقسام المرتبط بعضها بالوكالة بشكل مباشر والبعض الاخر بوسائل إعلامية مرئية ومسموعة تابعة لشبكة الاعلام العراقي كما موضح في ادناه^(١).

- ١- الصفحة الرئيسية: تتضمن عدد من الأقسام الفرعية على شكل لائحة منسدلة وهي مرتبطة بشكل مباشر باقسام موقع الوكالة، وهي:
 - أ- امن: وهذا القسم مرتبط بقسم (الاخبار الأمنية) في موقع الوكالة.
 - ب- اقتصاد: وهذا القسم مرتبط بقسم (الاخبار الاقتصادية) في موقع الوكالة.
 - ت- محلي: وهذا القسم مرتبط بقسم (الاخبار المحلية) في موقع الوكالة.
 - ث- رياضة: وهذا القسم مرتبط بقسم (الاخبار الرياضية) في موقع الوكالة.
 - ج- تحقيقات وتقارير: وهذا القسم مرتبط بقسم (التحقيقات والتقارير) في موقع الوكالة.
 - ح- تقارير مصورة: وهذا القسم مرتبط بقسم (التقارير المصورة) في موقع الوكالة.
 - خ- مقالات: وهذا القسم مرتبط بقسم (المقالات) في موقع الوكالة.

^(١) ستار العرداوي ، مصدر سابق.

- د- ثقافة وفن: وهذا القسم مرتبط بقسم (الثقافة والفن) في موقع الوكالة.
- ذ- منوعات: وهذا القسم مرتبط بقسم (المنوعات) في موقع الوكالة.
- ر- انفوغراف: وهذا القسم مرتبط بقسم (انفوغراف) في موقع الوكالة.
- ز- فيديو: وهذا القسم مرتبط بقسم التقارير الفيديوية في موقع الوكالة والذي يحمل الاسم (فيديو).
- س- دولي: وهذا القسم مرتبط بقسم (الاخبار الدولية) في موقع الوكالة.
- ٢- البث المباشر: يتيح التطبيق عبر هذا القسم مشاهدة (البث الحي) لقناتي العراق الإخبارية وقناة العراقية العامة بدقة عالية جدا (HD).
- ٣- المفضلة: ان جميع المواد المنشورة في التطبيق تتضمن ايقونة على شكل (نجمة)، تتيح للقارئ تحويل الخبر الى قائمة الاخبار المفضلة لديه، ومن خلال الدخول لهذا القسم يطلع القارئ على جميع الاخبار المفضلة، وهذه الميزة تسهل على القارئ سهولة الاطلاع على الخبر المفضل لديه دون عناء او البحث عنه في اقسام الموقع في أي وقت رغب.
- ٤- من نحن: يتضمن هذا القسم نبذة تاريخية مختصرة عن تأسيس الوكالة، كما يتضمن ايقونات خاصة بحسابات الوكالة في مواقع التواصل الاجتماعي.
- ٥- راديو: يتيح التطبيق عبر هذا القسم الاستماع للبث الحي لإذاعة جمهورية العراق.
- ٦- الاعدادات: ان المستخدم للتطبيق يتمكن من خلال هذا القسم تشغيل او إيقاف (الاشعارات)، كما يستطيع التحكم بحجم الخط (تكبير-تصغير)، وكذلك التنقل بين اللغات (العربية والإنكليزية والكردية والتركمانية).
- خدمة الاشعارات (التنبيهات)
- ان من الخدمات التي يقدمها تطبيق وكالة الانباء العراقية هي خدمة ارسال الاشعارات (التنبيهات) بهدف لفت انتباه المستخدم او المتلقي خصوصا انها ترسل بعد نشر الخبر، ويتضمن الاشعار عنوان الخبر المهم الذي ترغب الوكالة نشره بشكل أوسع وتبسيط الضوء عليه او ارشاد المواطن الى موضوع في غاية الأهمية، الا ان الوكالة تتبع ضوابط محددة لإرسال الاشعارات أبرزها^(١).

(١) وسام صفاوي، مصدر سابق، بلا.

- ١- الاشعار يتضمن عنوان الخبر (فقط) وعند الضغط عليه يتم الانتقال للخبر، علما ان عدد الكلمات في العنوان المطول لا تزيد عن (١٢) كلمة.
- ٢- ان ارسال الاشعارات ينحصر على الاخبار العاجلة والمهمة وكذلك الاخبار التي ترتأي إدارة الوكالة ان يتم نشرها بشكل واسع.
- ٣- توقف ارسال الاشعارات بعد الساعة الثانية عشر بعد منتصف الليل وحتى الساعة الثامنة والنصف صباحا، باستثناء الاخبار العاجلة جدا او الاخبار التي تضم محتوى مهم جدا.
- ٤- تكثيف ارسال الاشعارات في فترة الذروة التي تنحصر ما بين الساعة (٦-١٠) مساء.

التحليل الاحصائي (بناء المضامين الاخبارية في تطبيق وكالة الانباء العراقي)

١- فئة العنوان

تشير نتائج التحليل للفئة الرئيسة المتمثلة بفئة العنوان الى ان وكالة الانباء العراقية تعتمد على (٨) فئات فرعية في كتابة العنوان، حيث جاءت بالمرتبة الأولى فئة العنوان المطول بعد حصده (٢٦٣) تكرار بلغت نسبتها المئوية (٢٨.٩٦%)، بينما جاءت بالمرتبة الثانية فئة العنوان الوصفي بعدد تكرارات بلغت (٢٢٦) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٢٤.٨٩%)، اما المتربة الثالثة فانها لفئة العنوان المثير بعد ان بلغ عدد تكراراتها (١٧٨) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (١٩.٦٠%)، وجاءت في المرتبة الرابعة فئة العنوان المقتبس بمجموع تكراري بلغ (١١٤) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (١٢.٥٦%)، فيما شغل العنوان التشويقي المرتبة الخامسة بعدد تكرارات (٦٢) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٦.٨٣%)، واحتل العنوان المبهم المرتبة السادسة بعد حصده (٥١) تكرار بلغت نسبتها المئوية (٥.٦٢%)، فيما نال العنوان المختصر المرتبة السابعة بعد تسجيله (١٢) تكرار بلغ نسبتها المئوية (١.٣٢%)، وجاء في المرتبة الثامنة والأخيرة فئة العنوان التساؤلي بتكرار عدد (٢) بلغت النسبة المئوية لها (٠.٢٢%)، وكما هو موضح في الجدول (١):

الجدول (١) يبين التوزيع الترتيبي لفئة العنوان

ت	العنوان	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	العنوان المطول	٢٦٣	%٢٨.٩٦	الأولى
٢	العنوان الوصفي	٢٢٦	%٢٤.٨٩	الثانية
٣	العنوان المثير	١٧٨	%١٩.٦٠	الثالثة
٤	العنوان الاقتباسي	١١٤	%١٢.٥٦	الرابعة
٥	العنوان التشويقي	٦٢	%٦.٨٣	الخامسة
٦	العنوان المبهم	٥١	%٥.٦٢	السادسة
٧	العنوان المختصر	١٢	%١.٣٢	السابعة
٨	العنوان التساؤلي	٢	%٠.٢٢	الثامنة
	المجموع	٩٠٨	%١٠٠	

يتضح من الجدول اعلاه ان وكالة الانباء العراقية (واع) في تطبيقها تركز على العنوان المطول في كتابة الاخبار، وذلك لان الوكالة تهتم بصياغة العنوان بشكل واضح وبصورة تكاملية وبدون غموض، وانها تعتمد في تطبيقها الرقمي عبر خدمة (الاشعارات) بارسال العنوان فقط، ولكثرة عدد الاشعارات فان المستخدم للتطبيق يصعب عليه مطالعة جميع ما يرسل اليه فيمكن له من خلال العنوان المطول معرفة معلومات الخبر دون الاضطرار الى قراءة التفاصيل.

ويستنتج كذلك من الجدول (١) ان العنوان الوصفي احتل المرتبة الثانية، ويشير ذلك الى ان وكالة الانباء العراقية تعتمد على رسم صورة وصفية للموضوع في ذهن القارئ بحيث تجذبه هذه الصورة لقراءة الموضوع، وجاء العنوان المثير بالمرتبة الثالثة لان العينة الخاصة بفترة البحث تزامنت مع احداث ساخنة لعل ابرزها الاهتمام بتغطية الاخبار الخاصة بالارتفاع الملحوظ والمتواصل لعدد الضحايا والمصابين بفيروس كورونا على المستويين المحلي والدولي.

٢- فئة المقدمة الخبرية

تبين من خلال التحليل ان تطبيق وكالة الانباء العراقية (واع) يستخدم اكثر من نوع من المقدمات في بناء الخبر الصحفي، حيث حلت المقدمة التلخيصية بالمرتبة الأولى بمجموع تكراري (٣٤٥) تكرار ونسبة مئوية بلغت (٣٧.٩٩%)، بينما جاءت بالمرتبة الثانية المقدمة المعلوماتية (الإحصائية) بعد حصدها (٢٢٠) تكرار بلغت نسبتها المئوية (٢٤.٢٣%)، اما

المرتبة الثالثة فكانت لفئة المقدمة الساخنة بعدد تكرارات (١٥١) تكرار ونسبة مئوية بلغت (١٦.٦٣%)، اما المقدمة الاقتباسية فإنها جاءت بالمرتبة الرابعة بعدما حصلت (٨٩) تكرارا بلغت نسبتها المئوية (٩.٨٠%)، في حين بلغ المجموع التكراري للمقدمة التشويقية (٦٢) تكرارا لتحل بذلك المرتبة الخامسة والتي بلغت نسبتها المئوية (٦.٨٣%)، في حين نالت الاخبار التي تخلص من المقدمة (بدون مقدمة) على المرتبة السادسة بعد ان بلغت تكراراتها (٣٢) تكرارا وبلغت نسبتها المئوية (٣.٥٢%)، وجاءت المقدمة الحوارية بالمرتبة السادسة والأخيرة بعد ان حصلت (٩) تكرارات بلغت نسبتها (١%)، وكما هو موضح في الجدول (٢).

الجدول (٢) يبين التوزيع الترتيبي لفئة المقدمة

ت	المقدمة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	المقدمة التلخيصية	٣٤٥	٣٧.٩٩%	الاولى
٢	المقدمة المعلوماتية	٢٢٠	٢٤.٢٣%	الثانية
٣	المقدمة الساخنة	١٥١	١٦.٦٣%	الثالثة
٤	المقدمة الاقتباسية	٨٩	٩.٨٠%	الرابعة
٥	المقدمة التشويقية	٦٢	٦.٨٣%	الخامسة
٦	بدون مقدمة	٣٢	٣.٥٢%	السادسة
٧	المقدمة الحوارية	٩	١%	السابعة
	المجموع	٩٠٨	١٠٠%	

ويتضح من خلال الجدول أعلاه ان وكالة الانباء العراقية (واع) تتميز بتنوع وتعدد المقدمات الخبرية، وان اعتمادها على المقدمة التلخيصية يؤشر الى ان الوكالة تعتمد على الطرق السهلة والبسيطة والواضحة في تحرير الاخبار وإبراز المعلومات الأكثر أهمية، كما ان ذلك يتوافق مع السياسة التحريرية لها في إعطاء القارئ تلخيصا للخبر دون ان يغوص في تفاصيله، إضافة الى ذلك ان هذه المقدمة تتوافق الى حد ما مع الاخبار التي تنشر عبر الوسائل الالكترونية والرقمية التي تقترب من التخليص وتبتعد عن الاسهاب والسرد، كما أوضحت نتائج التحليل ان

المقدمة المعلوماتية (الإحصائية) جاءت بالمرتبة الثانية وهذه نتيجة طبيعية ويعود السبب في ذلك لما تمت الإشارة له مسبقا ان فترة جمع عينة البحث تزامنت مع الحدث الأبرز والمتمثل بارتفاع عدد الضحايا والمصابين بفيروس كورونا.

٣- فئة جسم (متن) الخبر

أظهرت نتائج التحليل ان فئة جسم الخبر التلخيصي في تطبيق وكالة الانباء العراقية (واع) احتلت المرتبة الأولى وبمجموع تكراري يفوق نصف عدد العينة بلغ عدده (٥٣٨) تكرار ونسبة مئوية بلغت (٥٩.٢٥%)، بينما جاءت بالمرتبة الثانية فئة جسم الخبر التفصيلي بمستوى تكراري بلغ (٢٤٤) تكرار ونسبة مئوية بلغت (٢٦.٨٧%)، اما فئة جسم الخبر التوضيحي فإنها احتلت المرتبة الثالثة بعد ان حصدت (١٢٣) تكرار ونسبة مئوية بلغت (١٣.٥٥%)، اما فئة (بلا جسم) فإنها جاءت بالمرتبة الرابعة بعد ان حصلت على (٣) تكرارات بلغت نسبتها المئوية (٠.٣٣%)، وكما هو موضح في الجدول (٣).

الجدول (٣) يبين التوزيع الترتيبي لفئة جسم (متن) الخبر

ت	جسم (المتن) الخبر	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	جسم الخبر التلخيصي	٥٣٨	%٥٩.٢٥	الاولى
٢	جسم الخبر التفصيلي	٢٤٤	%٢٦.٨٧	الثانية
٣	جسم الخبر التوضيحي	١٢٣	%١٣.٥٥	الثالثة
٤	بدون جسم	٣	%٠.٣٣	الرابعة
	المجموع	٩٠٨	%١٠٠	

يتبين من نتائج الجدول (٣) أعلاه ان تصدر متن الخبر التلخيصي في تطبيق وكالة الانباء العراقية (واع) يؤثر الى ان الوكالة تتبع طرقا متنوعة في بناء الخبر الصحفي، كما ان هذه النتيجة تتوافق مع السياسة التحريرية لتطبيق الوكالة في منح القارئ جسم خبر يضم تلخيص وافى للمعلومات وهذا يتوافق كذلك مع فئة المقدمة التلخيصية التي احتلت كذلك المرتبة الأولى، وان اعتماد الوكالة في بناء الخبر على المتن التلخيصي يهدف الى تلخيص التفاصيل بالعنصر

المهم والبارز، الى جانب ذلك فان الوكالة تهدف من خلال الجسم التلخيصي للخبر اطلاع القارئ على تفاصيل الخبر باقل قدر ممكن من الكلمات.

٤- فئة القوالب الفنية لكتابة الخبر الصحفي

لوحظ ان موقع وكالة الانباء العراقية (واع) يستخدم أنواع عدة للقوالب الفنية في صياغة الخبر الصحفي يصل عددها الى (١٠) أنواع، حيث جاء قالب الهرم المقلوب بالمرتبة الأولى بمستوى تكراري (٤٤٧) تكرار بلغت نسبتها المئوية (٤٩.٢٣%)، بينما حل بالمرتبة الثانية قالب الهرم المقلوب المتدرج بعد ان بلغ مجموع تكراراته (١٣٤) تكرار ونسبة (١٤.٧٦%)، وبفارق بسيط جدا عنه احتل قالب السرد المتسلسل المرتبة الثالثة بمجموع تكراري بلغ (١٣١) تكرار ونسبة مئوية بلغت (١٤.٤٣%)، اما قالب الدائرة فانه احتل المرتبة الرابعة بـ(٥٢) تكرار ونسبة مئوية بلغت (٥.٧٣%)، في حين حل بالمرتبة الخامسة قالب لوحة التصميم بمجموع تكراري بلغ (٣٦) تكرار ونسبة مئوية (٣.٩٧%)، جاء بعده بالمرتبة السادسة وبفارق بسيط قالب الساعة الرملية بعد ان حصد (٣٥) تكرار بلغت نسبتها المئوية (٣.٨٥%)، كما حل قالب المقاطع المرتبة السابعة بـ(٣٢) تكرار ونسبة مئوية بلغت (٣.٥٢%)، في حين جاء قالب القائمة بالمرتبة الثامنة بمستوى تكراري بلغ (٢٣) تكرار ونسبة مئوية بلغت (٢.٥٣%)، وجاء قالب التتابع الزمني بالمرتبة التاسعة بمجموع تكراري بلغ (١٦) تكرار بلغت النسبة المئوية لها (١.٧٦%)، وجاء بالمرتبة العاشرة قالب الهرم المعتدل بعد تسجيله (٢) تكرار بلغت النسبة المئوية لهما (٠.٢٢%)، وكما هو موضح في الجدول (٤).

الجدول (٤) يبين التوزيع الترتيبي لفئة القوالب الفنية لكتابة الاخبار

ت	قالب الخبر	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	قالب الهرم المقلوب	٤٤٧	%٤٩.٢٣	الاولى
٢	قالب الهرم المقلوب المتدرج	١٣٤	%١٤.٧٦	الثانية
٣	قالب السرد المتسلسل	١٣١	%١٤.٤٣	الثالثة

٤	قالب الدائرة	٥٢	%٥.٧٣	الرابعة
٥	قالب لوحة التصميم	٣٦	%٣.٩٧	الخامسة
٦	قالب الساعة الرملية	٣٥	%٣.٨٥	السادسة
٧	قالب المقاطع	٣٢	%٣.٥٢	السابعة
٨	قالب القائمة	٢٣	%٢.٥٣	الثامنة
٩	قالب التتابع الزمني	١٦	%١.٧٦	التاسعة
١٠	قالب الهرم المعتدل	٢	%٠.٢٢	العاشرة
	المجموع	٩٠٨	%١٠٠	

أظهرت المعطيات في الجدول أعلاه ان تطبيق وكالة الانباء العراقية (واع) يولي عملية البناء الفني وتحرير المادة الإخبارية اهتماما كبيرا من خلال تعامله مع القوالب الفنية التقليدية الشائعة الاستخدام، فضلا عن اعتماده القوالب الفنية الحديثة التي ظهرت كنتاج الثورة المعلوماتية والتي افرزته الصحافة الالكترونية والرقمية، وقد تبين ان قالب الهرم المقلوب على الرغم من انه يعد من القوالب التقليدية لكنه المتسيد على اشكال القوالب الفنية الأخرى في بناء الخبر الصحفي في موقع الوكالة، وان صدارة هذا القالب يعود لعدة اعتبارات ابرزها انه من القوالب التي يتميز بسهولة تحرير الاخبار، فضلا عن مراعاته للقراء الذين يرغبون معرفة ماهية الخبر بسرعة من خلال الاكتفاء بقراءة المقدمة التي تحتوي المعلومة الأكثر أهمية، والنتيجة أعلاه تنطبق كذلك على قالب الهرم المقلوب المتدرج بعد ان جاء بالمرتبة الثانية ويمثل ذلك استجابة لمتطلبات العصر الحالي الذي يتسم بالسرعة والفورية والتنافس وتعدد الخيارات امام المتلقي.

كما أظهرت نتائج التحليل اهتمام موقع الوكالة ببناء اخبارها باستخدام القوالب الحديثة، وتبين ان نسبة كبيرة من الاخبار تكتب وفق قالب السرد المتسلسل.

النتائج والاستنتاجات والتوصيات

٣- ان الوكالة رغم اهتمامها الواضح بتنوع القوالب الفنية في بناء الاخبار الا انها لازالت تعتمد القوالب التقليدية وبالأخص قالب الهرم المقلوب والهرم المقلوب المتدرج.

٤- ان جميع الاخبار التي تنشر في موقع وكالة الانباء العراقية (واع) تنشر في التطبيق الرقمي الخاص بها بشكل مباشر من خلال الربط البرمجي بين الموقع والتطبيق، وهذا انعكس على طريقة بناء الخبر الصحفي، من خلال:

أ- ان اعتماد الوكالة على ارسال العنوان عبر خدمة (الاشعارات) جعل ادارة التحرير تفضل استخدام العنوان المطول والعنوان الوصفي بشكل أكبر لتحقيق التكامل والوضوح خصوصا للقراء الذين يكتفون بقراءة العنوان فقط.

ب- عدم إمكانية استخدام العنوان الثانوي، وعدم تجاوز العنوان الرئيس عن (١٢) كلمة لتحقيق التناسب والتناسق بين حجم العنوان وحجم الخبر الذي تفرضه شاشة الهاتف المحمول.

ت- ان تصدر فئات المقدمة التلخيصية وجسم الخبر التلخيصي يأتي انسجاما مع طبيعة وسياسة التطبيق الرقمي لتحقيق سبق الصحفي من جهة، ومن جهة أخرى مراعاة طبيعة الصحافة الالكترونية والرقمية التي تتميز بالسرعة في نشر الاخبار.

❖ الاستنتاجات

١- ان اعتماد تطبيق وكالة الانباء العراقية في بناء المضامين الإخبارية على المقدمة التلخيصية وجسم الخبر التلخيصي مؤشر إيجابي يستتج منه بان الوكالة تتبع الطرق والأساليب التي تعتمدها الوكالات العالمية.

٢- انشاء تطبيق رقمي لوكالة الانباء العراقية (واع) ساهم بسعة انتشار الوكالة محليا ودوليا وارتفاع عدد متابعيها ومشاهدات أخبارها لسهولة استخدامه وسرعة الوصول للخبر دون ان يبذل المستخدم أي جهد.

❖ التوصيات:

١- ينبغي لتطبيق وكالة الانباء العراقية مواكبة التطور والارتفاع بأساليب تحرير الاخبار من خلال الاعتماد بشكل أكبر على الاساليب الحديثة باستخدام القوالب الفنية المستخدمة في الصحافة الالكترونية والرقمية.

٢- ضرورة رفع مستوى كفاءة الصحفيين العاملين في وكالة الانباء العراقية (واع) لاسيما في مجال تحرير الاخبار وتوظيف مميزات الكتابة والتحرير بالقوالب الحديثة وإدارة التطبيقات الرقمية.

❖ المصادر

- ١- ابي الحسين احمد فارس زكريا، معجم مقاييس اللغة، ج ١، دمشق: دار الفكر، ١٩٧٩.
- ٢- جمال عبد ناموس القيسي، الاخبار في الصحافة الالكترونية، بغداد، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠١٣.
- ٣- حجام شميصة، استخدام تطبيق الزوم في العمل في الادارة الجزائرية خلال فترة الكورونا، رسالة ماجستير، الجزائر، جامعة العربي بن مهيدي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، ٢٠٢١.
- ٤- حسني محمد نصر وسناء عبد الرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٩.
- ٥- رفعت عارف الضبع، الخبر، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠١١.
- ٦- ستار العرداوي، رئيس تحرير الوكالة، المحاور ولقاء شاكرا محمود ٩ / ٥ / ٢٠٢٢.
- ٧- شهد طارق حميض، واقع تصميم واجهات المستخدم في تطبيقات الهواتف الذكية، رسالة ماجستير، الأردن، جامعة الشرق الاوسط، كلية العمارة والتصميم، ٢٠١٧.
- ٨- عبد الله بدران، الفنون الخبرية في وكالات الانباء، سوريا، دار المكتبي للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٧.
- ٩- عبد الجواد سعيد ربيع، فن الخبر الصحفي، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥.
- ١٠- عبد الفتاح ابراهيم عبد النبي، سوسيولوجيا الخبر الصحفي دراسة في انتقاء ونشر الاخبار، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، ١٩٩٠.
- ١١- علي عبد الحسين علوان، البناء الفني للاخبار في المواقع الالكترونية الدولية دراسة تحليلية لموقعي RT - CNN العربية، جامعة بغداد: كلية الاعلام، ٢٠٢١.

- ١٢- غادة عبد التواب اليماني، الاعلام التقليدي والاعلام البديل النشأة والتطور، مصر: مؤسسة حورس الدولية، ٢٠٢٠.
- ١٣- فاضل محمد البدراني، اسس التحرير الصحفي والتلفزيوني والالكتروني الأردن: دار البداية، ٢٠١٤.
- ١٤- فريد ايار، سماسرة الاخبار دراسة حول وكالات الانباء الدولية ومناطق النفوذ، الكويت : وكالة الانباء الكويتية (كونا)، الطبعة العربية الاولى، ٢٠٠٢.
- ١٥- قيس خلف صايل، اطر المعالجة للشؤون الاقتصادية في المواقع الالكترونية، رسالة ماجستير، بغداد، الجامعة العراقية: كلية الاعلام، ٢٠٢١.
- ١٦- محمد عزام، تحليل الخطاب الأدبي على ضوء المناهج النقدية الحداثية، دمشق: منشورات اتحاد الكتاب العرب، ٢٠٠٣.
- ١٧- محمد معوض، الخبر في وسائل الاعلام، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٤.
- ١٨- موقع وكالة الانباء العراقية ، <https://www.ina.iq>، تمت الزيارة بتاريخ (٢٠٢٢/٥/٢٠).
- ١٩- مروى عصام صلاح، الاعلام الالكتروني الاسس وافاق المستقبل، عمان: دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، ٢٠١٥.
- ٢٠- وسام صفاوي، مدير القسم الفني في وكالة الانباء العراقية ، المحاور ولقاء شاكرا محمود، ٢٠٢٢ /٧/ ٥.
- ٢١- وسام كمال، الاعلام الالكتروني والمحمول بين المهنية وتحديات التطور التكنولوجي، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠١٤.
- ٢٢- يعرب قحطان عودة، التطبيقات الاخبارية للفضائيات على الاجهزة الذكية المحمولة وانعكاسها على تفاعلية الجمهور، (رسالة ماجستير غير منشورة)، العراق، جامعة بغداد: كلية الاعلام، ٢٠١٩.

٢٣- Itmazi Jamil, E-Learning Systems and Tools, an Arabic Textbook, Phillips Publishing, Phillipsburg, the United States of America NJ, 2010.